

صورة القرنية الى الشمس ويرجع عنها الى العين مع اننا
 عندما نفتح عيوننا نشاهد الشمس . وما قولك في
 رؤية بعض النجوم التي لا يصل اليها نورها الا بعد مئات
 من السنين والجواب هو ما صرحنا به قبل هذا من ان
 صور القرنية وبالاخرى صور الماء فوق القرنية لا تنعكس
 عن دقائق المرئي رأسا بل تنعكس عن الاضواء المنعكسة
 عنها فيزول الاعتراض من اصله .
 وهذه الاضواء هي صور الشمس في الزئبق وصور
 السراج في الليل مصغرة جدا . والارض الضاحية تقع
 عليها ربوات الملايين من صور الشمس كل منها صورة كاملة .
 ومثل الشمس السراج . ألم تر انك اذا فحنت ثقبا صغيرا
 جدا الى غرفة مظلمة وادخلت منه نور الشمس تشاهد
 على الجدار اطقابل دائرة كبيرة من النور تتع بنسبة بعد
 الجدار عن الثقب فهذه الدائرة هي صورة كاملة للشمس
 يظهر عليها الكسوف مقلوبا وهي لا تتوقف على شكل الثقب
 فلو جعلت الثقب مثلثا مثلثا لكان النور الواقع على الجدار
 كذلك دائرة .

وقد نظرت الى اطراف عيني المطللة بالذهب وهي على عيني اذ في
 يدي قرنيته حتى خطوط لامعة على طول الاطار تتقارب فزده هو صور
 الماء فوق قرنيته قد لا تراه في قوسه على طول الاطار بل ان الدوائر التي هي
 صور القرنية قد تدخلت في ذلك الحيز بين دائرة خاخرى دخلت
 صور القرنية (الماء فوقه) هكذا خطوط طويلة درأيت على صور
 الاهداب سوداء قليلا تصعد وتنزل طويلة كصور القرنية لعين السب
 التي ذكرتها . وصور الاهداب هذه مقلوبة كما اراها في البقع
 المنفردة على السوات والمنتخضات .
 وقد نظرت الى صفي بيضاء من القوس فلم ارا شيئا من هذه الخطوط
 وبعد التدقيق علمت ان سب اختلافها هو ان ثمة انما بعضها
 فتأهدها نورا صفي بيضاء ما عليم صور مع ان صورة الصفي هي صور
 القرنية متداخلة ومتعددة . ويؤيد ذلك اني اذا اغضت نصف
 انخاض او اكثر اظلم القوس قليلا فلذلك ان سب هذه الظواهر الحقيقية
 هو ارتفاع صور الاهداب على صور ماء القرنية متداخلة متداخلة
 ولا تعمل هذه الظواهر بقية ورود النور الى العين بالانخفاض القليل
 اذ الانخفاض هذا انما يقطع وصول النور الى قسم من الشبكية كما ان سب
 النور من الجبهة التي هي الجفن المتحرك . واما الاقسام الاخرى فهي تبقى
 هدفها للنور الا ان سب بقية الجوانب كما كانت قبل الانخفاض . ولا يقرب
 عنى على ان كل قسم من الشبكية انما يتأثر بالنور الواقع عليه لا
 بالانوار الواقعة على بقية الاقسام فكان الواجب ان لا تظهر الصور
 الاية من الجوانب غير المتوجهة .
 واذا نظرت الى طور كتاب بدون عيني فاني ارى الخطوط السوداء
 والخط الواحد متعددا ذلك لمدخل صور القرنية البيضاء وهي المنعكسة